المكتبة

رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

المدير العام مسؤول النشر

الدكتور بوعبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

رئيس التحرير: الدكتور محمد عيسى، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني.
مستشار المدير العام: الأستاذ حمزة يدوغي، مفتش مركزي.
مديرة التحرير: الأستاذة منية سليم، المديرة الفرعية للبرامج وتحسين المستوى.

هيئة التحرير

- أ.د.عبد الله بوخلخال، مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة.
- أ.د. عمار مساعدي، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- أ.د. عمار طالبي، باحث جامعي، رئيس المجلس العلمي لولاية الجزائر.
- أ.د. عبد القادر خياطي، مستشار السيد الوزير.
- د.يوسف بلمهدي مستشار السيد الوزير.
- د. عبد القادر فضيل، مدير مؤسسة العصر للمنشورات الإسلامية.
- د. مصطفى باجو، باحث جامعي.
- أ.د.بوزيد بومدين، مدير الثقافة الإسلامية.
- د. محند أو إدير مشنان، المدير الفرعي للتعليم القرآني.

السنة التاسعة – العدد السادس – جمادي الثاني 1432 هـ جوان 2011 م

المحتويات

■ الافتتاحية/ السيد الوزير	د. بوعبد الله غلام الله
■ مقصد الستر وأثره في حياة المسلم	دة. مسعودة علواش
■ تنظيم وقت العمل في الإسلام	أ. مهدي بخدة
■ مفهوم الحداثة من منظور إسلامي	أ. توفيق لوصيف
■ الزواج والطلاق، الأهمية والأسس (2)	أ. مسعود جمادي
■ أحكام الاحتكار وآثاره على المستهلك (2)	أ. ميهوبي ميلود
■ الإسلام والوطنية وجهاد الأمة الجزائرية	أ.د. صالح فركوس
■ السنة المفسرة	أ.د. عامر لعرابي
■ دراسة السيرة النبوية: الواقع والمأمول	أ.محمد بن سالم
■ نظرات في تسمية الرسول بأحمد ﷺ	الشيخ ربيع لعور
■ خطبة العدد "يوم الطالب"	الشيخ بن عيسى سعيدي

الزواج والطلاق
الأهمية والأسس والأسباب والآثار (2)

أ. مسعود جماعي
ثانوية علي ملاح - تيزي وزو.

تناول الباحث في الجزء الأول من هذا المقال مدخلا تمهيديا، ثم شرع في طرق الموضوع بتناول شقه الأول وهو الزواج وأهمية الاختيار وأسسه، وهو الشق الذي تناوله بالدراسة والتحليل والاستشهاد من خلال تعريف الزواج في اللغة والاصطلاح، ثم بيان أهمية اختيار أحد الزوجين لشريك حياته، وأخيرا ببيان أسس اختيار الزوجين. وهو هنا يتناول الشق الختامي من الدراسة وهو موضوع: الطلاق وبيان أسبابه وآثاره:

المبحث الثاني: الطلاق وأهم أسبابه وآثاره.

المطلب الأول: تعريف الطلاق:

1 - تعريفه لغة: مادة الطلاق والإطلاق في اللغة تدل على الإرسال والترك ورفع القيد والمفارقة. وهي مشتقة من فعل طلق أو أطلق بمعنى ترك.

2 - تعريفه اصطلاحا: لقد تباينت عبارات العلماء في تعريف الطلاق ولعل أعم التعاريف وأشملها وأحسنها للطلاق والتي تتناسب مع موضوع بحثنا وتخدم هدفه وتتناسب مع مقصوده ما يأتي:

1 – قال الدكتور وهبة الزحيلي:» حل قيد النكاح»

2 – وقال السيد سابق رحمه الله تعالى:»حل رابطة الزواج وإنهاء العلاقة الزوجية»

3 – وقال آل بسام:»حل عقد التزويج»

فهذه التعاريف عرفت الطلاق بحقيقته وبأهم ركن فيه وهو كونه حلا لعقد الزواج وإنهاء له بعد أن كان قائما، بمعنى عدم استمرارية الأسرة وعدم استقرارها سواء أكان من طرف الزوج مباشرة أم من طرف القاضي بعد رفع الدعوى من طرف المرأة (التطليق) أو من طرف الزوج بطلب من زوجته مقابل إرجاع المهر (الخلع)

المطلب الثاني: أهمّ أسباب الطّلاق

إنّ أسباب الخلافات بين الزوجين المؤدية إلى الطلاق وتفكك الأسرة كثيرة ومتنوعة، حسب تغيّر الزمان والمكان والأعراف، ولذلك تكلم عنها العلماء في باب الطلاق، ومنهم من جعل لها مؤلفًا خاصًا، وذلك لأهمية معرفتها والتعرف على حقائقها:

– وقد حصرها بعض الباحثين في سببين رئيسين وهما:

الأوّل: غياب الوازع الديني.

الثاني: سوء الاختيار.

– ومنهم من حصرها في خمسة جهات:

1 – من جهة الزوجين معًا.

2 – من جهة الأولاد.

3 – من جهة الأقارب.

4 – من جهة الجيران.

5 – من جهة الأصدقاء.

– وعندما تكلّم محمد عمر الحاجي عن مجمل المشاكل الأسرية قال: » فإذا أردنا التحدث عن تلك المشاكل العائلية وما شابهها فذلك أمر يطول، وقد ينتهي العمر القصير ولا ينتهي الحديث

عن ذلك، ومن هنـــا لا بدّ من التلميح والإشارة السريعة إلى بعض النماذج.

وأهم معالم المنهج الأمثل يتخلص في ما يلي:

1 – الوقاية خير من العلاج (فترة ما قبل بناء الأسرة).

2 – أثناء التوتر العائلي: ما هي أهم الخطوات العملية؟

3 – آخر العـــلاج الكيّ: الطلاق، الخلع... «.

– وقد حصرهـــا الدكتور رمضان فحلة في سببين رئيسين:

1 – الأسباب التقليدية:

– أســـباب شـــخصية. – أسباب شـــرعية. – أســـباب اجتماعية. – أسباب اقتصادية.

2 – الأسباب الحديثة:

– أسباب نفسية. – أسباب عاطفية. – التمايـــز الفكـــري. – التغريب في المعيشة والسلوك.

– وهذه الأســـباب في مجملها تعود إمّا:

1 – إلى ما قبل الزواج.

2 – إلى ما بعد الزواج.

ومـــا يعود إلى ما قبـــل الزواج من أسباب الطلاق ســـوء الاختيار بصفة عامـــة، (أســـلوب الاختيـــار، معايير الاختيـــار)، وإلى عدم مراعـــاة معايير الاختيار بصفة خاصّـــة، ومنها غياب التكافؤ بين الزوجـــين في نواحٍ متعددة كالدين والنسب، والمال...

فقد يتم الزواج بســـرعة فائقة إتباعا للهوى واســـتجابة للميولات العاطفية، فبعد تمام الخطبة يدفع إلى الإحســـاس بتعجيل الزواج ليتم اللقاء المشـــروع، ويتحقـــق الأمل الذي طالمـــا راودهما طوال أيام الحياة التي مضت في العزوبة والعنوسة، فيتم الزواج ويلتقي الزوجان فتطمئن النفوس وتغمر السعادة أيامهما ويفرح الجميع وتحلـــو الحياة، وتتبادل

الزيارات وتمضي الأيام وربما الشهور على هذه الحال ويغلب على طابع المعاملة عامل الحياء، وربما التكلف فيها، إذ يعمل كلّ من الزوجين إلى إخفاء بعض طبعه ورده وكتمانه، والصبر على ذلك ليظهر كل منهما للآخر بالطبع اللائق والمعاملة الحسنة والنفس الطيبة والسلوك الإيجابي، ويدوم الأمر على هذه الحال، إلا أن دوام العشرة واستمرارها وقرب كل منهما من الآخر والملازمة الدائمة بينهما تجعل من عوامل التباين تظهر فيقع بعض التصادم في وجهات النظر بصورة عادية في بدايتها، وذلك راجع إلى التباين في المستوى العلمي أو الفكري، أو اختلاف الاهتمامات والتوجيهات أو طبيعة الشغل والمهنة التي يمارسها كل منهما، فينشغل أحدهما فكره وعقله بما لا ينشغل الآخر، أو درجة الالتزام بالدين ومختلف العبادات، وأسباب بوادر الخلاف قد تكثر وتتكرر، إلى أن تأخذ هذه العلاقات في التدرج على مدرج سلم الحدّة، فيتولد لدى كل منهما شيء أو نوع من النفور بينهما، ثمّ عدم احتمال أو تحمل أحدهما سلوك الآخر ومواقفه، إلى أن يصل الأمر بعد ذلك إلى التلفظ بألفاظ تسيء وتخل بالعشرة الزوجية وتمسّ بكرامة الطرفين، وقد ينقل ويرفع هذا الخلاف والتنازع بعد ذلك إلى العائلتين، مما يعرّض هذه الرابطة الزوجية إلى الانفصام، ويجعل الأسرة عرضة للهدم وزوال استقرارها وقد يصل الأمر إلى الطلاق.

ومرجع هذه الخلافات في الأصل إلى المفارقات التي كانت بين الزوجين (عدم التكافؤ)، وتجاهلها وقت الخطبة بدافع التسرع لإرواء عاطفة، أو لتحقيق مأرب قاصر أو لانبهار بجمال أو مال، دون النظر إلى اعتبار الدين وطبيعة الشخصية.

فقد تنشأ المشاكل الزوجية عبر

أسباب حقيقية جوهرية، أو بدون تلك الأسباب نتيجة عدم القدرة عن الإفصاح عن الأسباب الحقيقية، وقد تفتعل المشاكل لأهداف وغايات قريبة وبعيدة، كما أن مخلفات العمل ومتاعبه والهواجس التي يمتصها الفرد عبر اختلاطه بالمجتمع ومن خلال قراءاته ومشاهداته له الأثر الفعّال في المشاكل الزوجية.

- ومن أسباب المشاكل ودوافعها: عدم التكافؤ بين الزوجين، يتبلور من حيث الوعي والتعليم والإمكانيات والمفاهيم التي تعمق الفجوة وتضاعف مسافات البعد في الرؤية والفهم، نتيجة الحصيلة الثقافية والتعليمية، التي تخلق صورًا مختلفة لتفسير الأمور وفهمها، مما يضاعف من حجم المشكلة ووزنها وأبعادها، ويخلق من المسائل العادية مشاكل، بسبب سوء الفهم أو عدم القدر على التقييم السليم.

- وعند الكلام على الخلافات الزوجية، لا يُقصَد بها تلك الخلافات الطفيفة العابرة، إذ هي سحابة صيف لا تمس صميم العلاقة الزوجية، ولا تشكل خطرًا عليها، كما أن لا يخلو منها أي زواج مهما كان مثاليًا وراقيًا، حتّى أن بعض علماء الاجتماع قد رأوا فيها عاملاً من عوامل زيادة التلاحم والتفاهم بين الزوجين، وهي كما يرونها ضرورية، ويجب أن تحصل بين فترة وأخرى...

- وإنّما المشاكل الزوجية، التي نعني بها هي تلك الخلافات التي تهدر حياة الزوجين بشكل مباشر، وتخلق بينهما هوّة قد يصعب ترميمها، والتي قد يكون من أسبابها عدم التكافؤ وقد تؤدي إلى الطلاق.

وإن كان الكثير من الناس يعتقد أن الطلاق هو الدليل الوحيد على تصدع الأسرة، أو انهيار مقوماتها، بينما يعتبر الطلاق في الواقع مجرد دليل واحد من بين دلائل متعددة وإن كان بالتأكيد

يمثل الدليل النهائي، إذ هو إنهاء زواج صحيح أثناء حياة الزوجين.

– فنخلص من خلال ما سبق ذكره أن من أسباب المشاكل الزوجية والخلافات الأسرية الحقيقية بين الزوجين التي قد تؤدي إلى الطلاق عدم الأخذ بمسألة التكافؤ في المقاييس بين الزوجين.

ولما كان ذلك كذلك جاء بيان (سبب عدم التكافؤ) ودوره في وقوع الطلاق في الفصل الثالث.

المطلب الثالث: أهمّ آثار الطلاق

إنّ الإسلام لما كان دينًا واقعيًا فإنه أسّس نظام الطلاق على أنه علاج لا عقوبة، وإصلاح لا تخريب، لأن الغاية التي يهدف إليها من الزواج في تشريعه هو ضمان بقاء الحياة الزوجية بعيدة عن رياح التفرقة ما أمكن بغية التناسل، وبقاء النوع الإنساني، فإن استحال ذلك كان الفراق هو العلاج الوحيد، حيث لا علاج سواه ولا إصلاح يتم بدونه عند استحكام النفرة، حيث لم يكن بد أمام هذه المشكلة الاجتماعية، إذا تحدد موطن الداء، إلا أن يصف له الدواء، فيصبح الطلاق في هذه الحالة ضرورة لا بدّ منها، ومن المعلوم لدينا أن حالة الضرورة إذا قيست بالحالات الاعتيادية، كانت نسبتها ضئيلة جدًا لا تساوي (01%). وهكذا واقعية الإسلام جعلت الطلاق ضرورة توحيها الحياة الزوجية، إن لم يستقم أمرها وغدت نقمة بعد أن كانت نعمة وتأكد الزوجان وذوو الإصلاح، أنه لا سبيل لاستمرارها لاستحكام الشقاق وتنافر القلوب، إلا بارتكاب الآثام ومعصية أوامر الله والخروج عن نواهيه.

ويبقى الطلاق دواء مرّ المذاق وجراحة موجعة، ولكن من الذي يلغي التداوي كراهة المرارة أو يحرم الجراحات كراهة الآلام والمصائب؟

ولما كان كذلك احتاط الإسلام

لاستمرار الزواج واستقراره من حيث توجيهاته التربوية قبل انعقاده، وذلك من خلال حسن الاختيار، ومنه: مراعاة التكافؤ بين الزوجين من البداية في النواحي التي تهفو إليها النفس ويميل إليها القلب، وذلك لأنّ الوقاية خير من العلاج.

إذ تتعرّض حياة الأسرة – بعد الزواج – لمزالق وأخطار وعقابيل تكون من أسباب انفصام عراها وتهدّم كيانها وتصدّع بنيانها، واختراق الزوجين وتشتيت الشمل الأول واقع مؤلم وظاهرة يئن منها المجتمع المعاصر، وهي ظاهرة جديرة بالبحث والتأمل وتقصي أسبابها – وخاصّة قبل انعقاد الزواج وإبرام ميثاقه – والتفتيش عن علاّتها وجذورها، والبحث عن هذا بحدّ ذاته وتقصّي أسباب العلّة أول السير في الطريق لمعالجة الداء ثمّ وصف الدواء.

فالبحث عن العلاج والدواء الشافي بتتبع أسباب المرض وحصرها ومعالجتها واحدة واحدة، وإعطاء العلاج لكل ظاهرة فيها حتّى يقارب الواقع المريض للشفاء، ويتماثل للبرء بإذن الله وتوفيقه.

والحرص على معرفة أسباب الطلاق وخاصّة قبل انعقاد الزواج من أجْل وصف الدواء الناجع النافع وهذا من باب:

عرفت الشر، لا للشر ولكن لتوقيه

ومن لم يعرف الشر من الخير يقع فيه

وحتّى نقي الأسرة من التفكّك، والحياة الزوجية من التحلّل. وذلك لمخاطر الطّلاق وآثاره السلبيّة الكبيرة، وذلك أنّه أصبح من أهمّ المشكلات التي تواجه الأسرة، حيث تنعكس آثاره على المقومات الأساسية للمجتمع وهي الفرد والأسرة والمجتمع كله بكامله.

ومن آثار الطلاق نذكر ما يلي:

أولاً – تأثير الطلاق على الفرد:

لا شكّ أن الطلاق له أثره على الزوجين:

أ – من ناحية الزوج: يؤدي الطلاق إلى فقدان الرجل المطلّق الثقة بالنساء، وهذا مما يؤدي إلى إحجامه عن الزواج.

بالإضافة إلى الخسائر المادية التي يتكبدها الزوج في المهر والنفقات.

ب – من ناحية الزوجة المطلّقة: إنّ نظرة المجتمع إلى المرأة المطلّقة هي نظرة شك وعدم ثقة، وهذا مما يعرقل زواجها من جديد.

ثانيًا – تأثير الطلاق على الأسرة:

يؤدي الطلاق إلى تقويض الأسرة وهدم بنيانها وفك الروابط القوية التي تربط بين أفرادها، فالطلاق يؤدي إلى انفصال الزوجين، وإلى الإضرار بالأطفال وحرمانهم النشأة الطبيعية في رعاية الوالدين، هذا بالإضافة إلى أن الطلاق في الأسر الفقيرة قد يؤدي إلى تشرد الأطفال وانحرافهم.

ثالثًا – تأثير الطلاق على المجتمع:

لا شك أن الأسرة هي خلية المجتمع الأولى، فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع، وإنّ دمار الأسرة وتفكّكها نتيجة الطلاق، يؤدي إلى إعاقة بناء المجتمع وتقدمه.

– ويلاحظ بصفة عامّة أنّ الطلاق يؤدّي إلى صراع بين كل من أسرتي الزوج والزوجة، حيث تقع بينهما في العادة خلافات حادّة ذات مضمون مادي أو معنوي، وقد يؤدي إلى تفاقم الخلاف بين الأسرتين إلى وقوع الجرائم.

وخلاصة القول أنّ الطلاق نهاية مؤلمة للغاية ومأساة كبيرة، ولكنه في الحقيقة أفضل من الحياة النفسية غير الموفقة، وفي حالة وجود أطفال، فإنّ معيشة الأطفال مع الأم أو الأب في حالة انفصالهما،

تكون أفضل من المعيشة في جو مشحون بالخلافات والصراعات الدائمة. وهذا مما يكون له أكبر الأثر في سلامتهم النفسية، أو في تكوين شخصياتهم بصورة سويّة.

وما ينبغي التنبيه عليه بالنسبة لآثار الطلاق السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، وأن هذا واضح وضوح الشمس في رائعة النهار.

ولكن هناك بعض الدراسات الغربية، يؤكد باحثوها في كثير من الجوانب على عدم التأثير السلبي للطلاق على وضعية وتصرفات الأطفال الذين انهارت أسرهم بسببه، وعلى المرأة المطلّقة، وعلى حدوث العكس في كثير من الأحيان، ومنها دراسة (وليام قود) في سنة 1956 و(ناي). ولكن يمكن تفسير ذلك بأن هذه النتائج تصوّر أثر الطلاق أو المشاكل الأسرية على الأطفال والمرأة المطلّقة في مجتمعات متقدمة نسبيًا، إذا ما قورنت بمجتمعات العالم الثالث، ومن بينها المجتمع الجزائري، وأن بناء هذه المجتمعات التي أجريت فيها هذه الأبحاث، من المعروف أنه يشجع الفردية سواء في نطاق الأسرة أو في برامج التعليم، وهناك من الأجهزة والتنظيمات التي تُعنَى بمشاكل الأطفال في ظلّ الظروف الخاصّة، ولاسيما حين يتعرضون لأزمات بسبب الطلاق أو غيره.

إلا أنّه مع ذلك يؤخذ عليها إهمالها الكبير للجانب الإنساني في حياة الفرد، سواء كان المطلّقون أو أطفالهم. فبالنسبة للأطفال الذين مسّهم الطلاق ومع التسليم بأنّ المجتمعات الصناعية، ونظرًا لتقدمها الاقتصادي والاجتماعي الكبير وفي جميع مجالات الحياة، وبالتالي تمكّنها من تغطية معظم متطلباتها المادية، إلا أنه من الصعب جدًا، وإن لم يكن من المستحيل، تمكّن هذه المجتمعات من تعويض هؤلاء الأطفال عن الإشباع

العاطفي والنفسي الذي كان من الممكن تلبيته في كنف والديهما ودون ترك أي صدى سيئ على نفسيتهما، فنتائج هذه الدراسات تناقض طبيعة الحياة البشرية التي تقتضي أن الجو الصحي والسليم لنمو الأطفال طبيعيًا هو الجو الأسري. وهذا ما يمكن أن يقال أيضًا بالنسبة للمرأة المطلّقة، بل وحتّى للرجل المطلّق، لأنّ توفر المكانة الاجتماعية والاقتصادية الممتازة لهما، لا يمكن أبدًا أن يغنيهما عن سلامة الناحيتين العاطفية والنفسية لهما، ولكن ما إن تُتجاوز هذه المرحلة من العمر، حتّى تواجههما الحقيقة المليئة بالوحدة والغربة حتّى عن النفس، والدليل على ذلك، إنّه بالرغم من تجاهل العديد من الأفراد لهذه المسائل الزوجية في المجتمعات الصناعية، إلا أن هناك وفي الوقت نفسه، شعرت مجموعة كبيرة من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم، بخطورة الانتشار الواسع للطلاق وما شابهه في مجتمعاتهم، فجنّدوا كلّ طاقاتهم الفكرية والمادية لدراسة الظواهر الاجتماعية ذات الأثر الواضح على الأسرة، ومن ثمّ المجتمع، وهذا بهدف التحكم في أسبابها ومحاولة إيجاد وسائل العلاج لها.

ولا يمكن أن تحدث النتيجة العكسية السلبية لاستمرار العيش مع الوالدين، إلا في حالة عدم التفاهم الكلي والأساسي لهما، مما ينتج عنه تعرضهما وتعرض أطفالهما إلى صراعات متعددة ومتنوعة بسبب الخلافات الدائمة.

فالطلاق هدم للبيت المتداعي وتفريق للأسرة المتنافرة المتباغضة، إنّه دواء مرّ المذاق لداء فتك في جسم العائلة لا دواء له، إلا ذلك الدواء المرّ، وإنّ الصبر على هذه الأسرة بما فيها من عُجَرٍ هو الأفضل، ولكن إذا فقد الصبر ولم يستطع الاحتمال، فيمكن اللجوء إلى الطلاق، إذ هو نافذة طوارئ لا يلجأ إليه إلا إذا بلغ السيل الزبى.

مراعاة أســـس الاختيار والتدقيق فيها حتى لا يقع الإنســـان في أبغض الحلال ولا يتجرع علقمه المر، وسمه الزعاف، ويضمن – إن شاء الله – استقرار الزواج واستمراره ويتحمل الناس بعضهم بعضا كما يقول المثل العـــربي القديم (إذا عز أخوك فهن) في الســـراء والضراء، وفي الســـعة والضيق، إذ عند الضيق يُعرف الصديق ويذهب الزبـــد جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

ملاحظـــة: الموضـــوع موثق وله مراجع.

خـــاتـــمـــة:

وما يمكن استخلاصه مما سبق تناوله ما يأتي:

1 - الـــزواج في الإســـلام علاقة مقدســـة، وميثاق غليظ بـــين الرجل والمـــرأة، يُبنى في الأصـــل بينهما على التأبيد لا على التأقيت، إلا لحاجة ماسة تستدعي الانفصال.

2 - أهميـــة الاختيـــار في الزواج للطرفين، وخاصة بالنسبة للمرأة إذ هي أضعف جانبا وأكثر تأثرا.

3 - لضمان استقرار الأسرة وسعادة الزوجين وضع الإســـلام أسسا كثيرة لكفالة ذلك وتحقيقه ومن أهمها مراعاة التكافؤ بين الزوجين.

4 - يعتـــبر الطلاق نقضـــا للعلاقة الزوجية وهدما للأسرة البشرية وتقويضا لأركانها، ولذلك لا يُلجأ إليه إلا عند استحالة الحياة الزوجية وتعذر استمرارها فهو بمثابة ذنافذة للطوارئ.

5 - للطلاق أســـباب كثيرة ومنها عـــدم التكافؤ بين الزوجـــين في نواح متعددة ومختلفة، أهمية زمانا ومكانا.

6 - الطلاق مهما كانت أسبابه له آثار ســـلبية بالغة على الفرد والأســـرة والمجتمع لذلـــك لابد من الاحتراز منه من البداية، إذ الوقاية خير من العلاج.

7 - حلية إيقاع الطلاق في الإسلام للحاجة الملحة والضرورة القصوى من باب مراعاة أقل المفاسد وارتكاب أخف الضررين لدفع أعظمهما.

مع العلم أن العلاقـــات الزوجية لا يمكـــن توافقها في كل شـــيء - إلا أن يكون نـــادرا - إلا أن الحياة الزوجية وثمراتها يمكن أن تظهر وتستمر مع وجود الاختلاف إذا حرص كل من الزوجين على التعايش بالمعروف والتياسر وعدم التعاسر وإكرام كل منهما الآخر واطّراح الهوى المفسد ونزغات الشيطان

ومع ذلك لا بـــد - توكيدا - من